وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ المكتوب كانه على اصل ولادة امه
بالنسبة الى الكتابة او نسبة الى امه لانه بقي على حاله اذ الغالب
من حال النسا عدم الكتابة فعلى هذا فقيل منسوب الى ام القرى
وقيل الى الامة التي لا تقرا ولا تكتب في الاكثر الاغلب وهم العرب
وقيل الى الامة لكثرة اهتمامه بامرها وقيل الى ام الكتاب
اما بمعنى انها نزلت عليه او لانه صدق بها ودعى الى التصديق بها
وقيل الى الامة وهي القامة والخلقة وقيل الى الامة على معنى انه
قبل ان يعرف الاشيا وقد كان عدم الكتابة معجزة للنبي
عليه الصلاة والسلام مع ما اوتيه من العلوم الباهرة كما قال
تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا
لارتاب المبطلون وفي القران الكريم ايضا الذين يتبعون الرسول
النبي الامي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الفصل السادس
في ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم واولهن خديجة بنت
خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وتكنى ام هند تزوجها
وهو ابن خمس وعشرين سنة وبقيت معه الى ان اكرمه الله برسالته
فآمنت به ونصرته وكانت له وزير صدق وكل اولاده منها
الا ابراهيم فانه من سريته مارية وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين
في الاصح ثم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن
نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لوي تزوجها بعد موت خديجة
بايام واصدقها اربعماية درهم ماتت اخر خلافة عمر سنة ثلاث
وعشرين

في ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم

وعشرين ثم عائشة بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابي بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي ثم تزوج صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها وبنى بها في شوال اول من شهور الهجرة وهي ابنة تسع قيل
اسقطت جنينا ماتت في سابع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين ثم
حفصة بنت امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ابن لوي تزوجها في شعبان
بعد ثلاثين شهرا من الهجرة روي انه صلى الله عليه وسلم طلقها فامره
الله ان يراجعها فراجعها توفيت في شعبان سنة خمس واربعين ثم
زينب بنت خزيمة ابن الحارث بن عبد الله بن عمرو ابن عبد مناف بن هلال
ابن عامر بن صعصعة بن معوية الهلالية وتكنى ام المساكين تزوجها
في رمضان من السنة الثالثة فلبثت عنده ثمانية اشهر وماتت اخر ربيع
الاخر ولم يمت في حياته منهن غيرها وغير ريحانة خلف ثم ام سلمة هند
بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن
كعب بن لوي بن غالب بن فهر تزوجها في ليالي بقين من شوال سنة اربع
وماتت سنة احدى وستين ثم زينب بنت جحش ابن رئاب بن يعمر بن صبرة
بن مرة بن كبير بالموحدة ابن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار وكان اسمها برة فسماها زينب تزوجها لهلال
ذي القعدة سنة اربع على الصحيح وهي ابنة خمس وثلاثين سنة وماتت
بالمدينة سنة عشرين ثم جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار بن حبيب بن
عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة

Copyright © King Saud University